

721. خطورة الشرك بالله - الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه

الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الله تبارك وتعالى يقول ها هنا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يعني ايه توحيد واحلاص العبادة لي. ثم اختص بشيء وهو انه يمكن يسمح في اشياء كثيرة. يعني قد الانسان جريمة خبيثة خطيرة - 00:00:00

خطيرة بلية كبيرة كالزنا. وقد يسمح عنه الله ويغفو عنه وقد يرتكب الانسان جريمة خطيرة قبيحة خبيثة تهتز لا سماك القطب. وقد يغفو الله عنه حتى وان كان ميتوكم. حتى بدون ما يتوب. حتى يذنب ويموت بدون ما يتوب. والله يتتجاوز عنه.

مع مع - 00:00:22

خطورة الزنا وشدة جريمته وفحشه وتکد تهتز له السماوات. وكذلك القتل وكذلك السرقة وكذلك الخمر ولو مات صاحبها نحن اهل السنة والجماعة نعتقد ان صاحب المعصية اذا مات منها ولم يتتب ما نحكم عليه بالنار ولا نحكم عليه بالکفر وانما نقول امره - 00:00:46

الله ان شاء عذبه وان شاء افعل. ومن يمت ولم يتتب من ذنبه فامرہ بفضل الا الشرک فان الله تعهد الا يغفر لصاحبہ الا اذا تاب في الدنيا منه. قال ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:01:06

ما دون ذلك لمن يشاء. في موضعين من سورة واحدة وهي سورة النساء. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ثم بين صحيح فيه اعمال صاحبة العبد - 00:01:24

في اعمال خبيثة اذا ارتكبها الانسان تضيع جميع العمل الصالح اللي عمله. تسمى الموبقات السبع يعني اللي تهلك العمل وتضيع الخير لو سنك ستين سنة او سبعين سنة في الخير وعملت واحدة منها كأنك يا ابو زيد ما كأنك ما عملتهاش - 00:01:44

كأنك ما عملت ولا قدمت ولا حسنة واحدة. يبقى الحاج حجات وصمت سنوات وزكاة زكاة وعبدت الله في ليال طويلة. ومع ذلك ان عملت العمل ده محظوظه تماما. مثل ما تسلط النار على ما شئ من تاء - 00:02:04

الشرك بالله والسحر وعقوق الوالدين واكل الربا واكل مال اليتيم وقدف وقدف المحصنات الغافلات المؤمنات. هذه امور تحبط العمل وتعد. واولها الشرك بالله. اكبرها الشرك بالله. لكن الشرك بالله عهد من الله - 00:02:24

يمكن لو عملها الجريمة من الجرائم يمكن الله يتوب عليك ولو مات حتى بدون ما يتوب من نفسه لكن الشرك بالله الله تعاهد انه اللي يموت عليه لا يشم ريح الجنة. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:02:54

ومأواه النار وما للظالمين من انصار. والانبياء والصالحون يشفعون يوم القيمة في اصحاب المعاصي والسيئات الا المشركين ما يقوى واحد. يرفع عينه يوم القيمة علشان يشفع فيهم لان شرط الشفاعة شرطين مثل ما قال ربنا في القرآن في مواضع. قال في المشركين فما تنفعه شفاعة الشافعيين - 00:03:11

ما للظالمين يعني المشركين من حميم ولا شفيع يطاع. بخلاف اهل الایمان ولو كانوا اهل معاصي تنفعهم شفاعة الشافعي لان الله يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ - 00:03:39

وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى وربنا لا يأذن في الشفاعة الا لاهل الایمان ولا يرضى عن احد من الا اذا كان من اهل الایمان. انما ذلك كله للبيان. مع ان الله يتعهد بنبيه محمد - 00:03:56

الصافي المصفى صلوات الله وسلامه عليه. المخلص المخلص لله عز وجل سيد الانبياء وسيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه.

يقول الله له ولاخوانه الانبياء. ولقد اوحى اليك ولقد اوحى اليك - 00:04:16

والى الذين من قبلك عند الرسل لان اشركت او واحد منهم مشرك ليحبطن والا ان اشركت ليحبطن عملك. وتكونن من الخاسرين. مع ان الشرك لا يتأتى من والمعاصي لا تتأتى من رسول الله ولا تتأتى المعاصي من الانبياء. الله اصنع معهم لنفسه واختارهم على عينه -

00:04:35

واستعملهم في طاعته فلا يمكن الحصول من النبي معصية من المعاصي. لكن الله مثل ما زلت في امثلة كثيرة مثل مثل اللي يقول اياك يعني واسمع يعني بيحذر الناس من الشرك - 00:04:58

ويقول لهم هذا شيخكم. هذا شيخ المرسلين وامام النبيين وافضل خلق الله اجمعين. لو اشرك كنت ابطل جميع عمل الصالح السابق ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك. ولا تكونن من الخاسرين بل الله فاعبد. وكن من الشاكرين -

00:05:11

00:05:31 -